

وإذ تشدد على مصالح المجتمع الدولي في هذا الموضوع وعلى الحاجة إلى المتابعة الدقيقة للتطورات العلمية والتكنولوجية التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على البيئة الأمنية وعلى عملية الحد من الأسلحة ونزع السلاح وإلى توجيه التطورات العلمية والتكنولوجية نحو خدمة الأغراض النافعة.

وإذ تؤكد أن الاقتراح الوارد في قرارها ٧٧/٤٢ ألف المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ لا يمس جهود البحث والتطوير المضطلع بها لخدمة الأغراض السلمية.

وإذ تحيط علما بنتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجاهات الجديدة في العلم والتكنولوجيا: آثارها على السلم والأمن الدوليين، المعقود في سندي، اليابان، في نيسان/أبريل ١٩٩٠^(٤)، وإذ تسلم، في هذا الصدد، بالحاجة إلى أن تعمل الأوساط العلمية وأوساط السياسة معا في معالجة الآثار المعقدة للتغير التكنولوجي.

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي"^(٥)؛

٢ - تحيط علما أيضا بالتقرير المؤقت للأمين العام^(٦) المقدم عملا بالقرار ٦٠/٤٥ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠؛

٣ - توافق تماما على ما يلي:

(أ) إن المجتمع الدولي في حاجة إلى تحسين وضعه بما يمكنه من متابعة طبيعة التغير التكنولوجي واتجاهه؛

(ب) إن الأمم المتحدة يمكنها أن تعمل كحفاز ومركز لتبادل الأفكار تحقيقا لهذا الغرض؛

٤ - تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تختتم أعمالها فيما يتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والبياديين الأخرى ذات الصلة"، وأن ترفع إلى الجمعية العامة توصياتها في هذا الشأن؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل متابعة التطورات العلمية والتكنولوجية بغية وضع تقييم لـ"التكنولوجيات الجديدة" الناشئة وأن يقدم إلى الجمعية

والسمية (التكسينية) وتدمير تلك الأسلحة، وأن يوفر ما قد يتطلبه الأمر من خدمات من أجل عقد مؤتمر خاص إذا ما طلبت أغلبية الدول الأطراف من الجهات الوديدة عقد هذا المؤتمر من أجل النظر في التقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المخصص؛

٤ - ترحب بالمعلومات والبيانات المتاحة حتى الآن وتكرر طلبها إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أن تشارك في تبادل المعلومات والبيانات المتفق عليها في الاعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي الثالث؛

٥ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم ما يلزم من مساعدة وأن يوفر ما قد يتطلبه الأمر من خدمات من أجل تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الاستعراضي الثالث للأطراف في إتفاقية حظر إستحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية (التكسينية) وتدمير تلك الأسلحة؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول الموقعة التي لم تصدق بعد على الاتفاقية أن تفعل ذلك دون تأخير، وتطلب أيضا إلى الدول الأخرى التي لم توقع على الاتفاقية أن تصبح أطرافا فيها في موعد مبكر، بما يساهم في الوصول إلى التزام عالمي بالاتفاقية.

الجلسة العامة ٨١

١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

٦٦/٤٨ - التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها في دورتها الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح، شددت بالإجماع على أهمية التدابير المتخذة، نوعا وكما، في عملية نزع السلاح،

وإذ تسلم بأنه يمكن أن تكون للتطورات العلمية والتكنولوجية تطبيقات مدنية وعسكرية على السواء وأنه يلزم الحفاظ على التقدم في ميدان العلم والتكنولوجيا للتطبيقات المدنية وتشجيعه،

وإذ تلاحظ مع القلق إمكانية تطبيق التقدم التكنولوجي على الأغراض العسكرية، مما قد يؤدي إلى أسلحة أكثر تطورا ومنظومات أسلحة جديدة،

بينها التخلص من الأسلحة، والتحويل والتحقق في المجال العسكري،

وإذ تذكّر بأن القواعد والمبادئ التوجيهية المتعلقة بنقل التكنولوجيا الرفيعة ذات التطبيقات العسكرية يجب أن تراعى فيها المقتضيات المشروعة لصون السلم والأمن الدوليين، مع كفالة ألا تحول دون الحصول على منتجات وخدمات وتقنيات التكنولوجيا الرفيعة من أجل استخدامها في الأغراض السلمية،

وإذ تؤكد أن الالتزام بأهداف شاملة ومتوازنة لعدم الانتشار بجميع جوانبه المتعلقة باقتناء، أو نقل، التكنولوجيا الرفيعة ذات الصلة بأسلحة التدمير الشامل، وتحقيق تلك الأهداف، ضروريان لصون الأمن الدولي والتعاون الدولي ولتشجيع نقل تلك التكنولوجيا من أجل استخدامها في الأغراض السلمية،

وإذ تلاحظ اهتمام المجتمع الدولي بالتعاون في ميادين العلم والتكنولوجيا ذات الصلة بنزع السلاح ونقل التكنولوجيا الرفيعة ذات التطبيقات العسكرية،

وإذ تدرك أنه ينبغي تشجيع التعاون الدولي فيما يتعلق بإنتاج المعدات التقنية ذات الصلة بنزع السلاح وذلك لأغراض من بينها تقليل تكلفة تنفيذ اتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح،

١ - تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تختتم في عام ١٩٩٤ أعمالها المتعلقة ببند جدول الأعمال المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة"، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في أقرب وقت ممكن توصيات محددة بشأن هذه المسألة؛

٢ - تطلب من مؤتمر نزع السلاح أن يواصل بطريقة بناءة، استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ لام المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ أعماله المتعلقة ببند جدول الأعمال المعنون "الشفافية في مجال التسليح"، التي تشمل النظر في إعداد الوسائل العملية الكفيلة بزيادة الوضوح والشفافية فيما يتصل بنقل التكنولوجيا الرفيعة ذات التطبيقات العسكرية؛

٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى الاضطلاع بجهود إضافية لتطبيق العلم والتكنولوجيا لأغراض متصلة بنزع السلاح وإلى جعل التكنولوجيا ذات الصلة بنزع السلاح متاحة للدول المهتمة؛

العامّة في دورتها التاسعة والأربعين إطاراً لتقييم التكنولوجيا يكون من بين ما يسترشد به المعايير المقترحة في تقريره^(٥٥)؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي".

الجلسة العامة ٨١
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢

٦٧/٤٨- دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٤٤/٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وإذ تحيط علماً بتقرير هيئة نزع السلاح عن دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٢^(٥٦)، وبخاصة عن أعمال الفريق العامل الثالث بشأن البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح والميادين الأخرى ذات الصلة"^(٥٧)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ عن التطورات العلمية والتكنولوجية وآثارها على الأمن الدولي^(٥٨)،

وإذ تدرك أن العلم والتكنولوجيا يعتبران، في حد ذاتهما، محايدتين، وأن التطورات العلمية والتكنولوجية يمكن أن تكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية على حد سواء، وأن هناك حاجة لمواصلة وتشجيع التقدم في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا للتطبيقات المدنية،

وإذ تلاحظ أن للتحسينات النوعية في مجالات العلم والتكنولوجيا ذات التطبيقات العسكرية آثاراً بالنسبة للأمن الدولي، وأنه ينبغي، من هذه الناحية، أن تقيم الدول، بعناية، أثر استخدام العلم والتكنولوجيا على الأمن الدولي،

وإذ تعترف بأن التقدم المحرز في تطبيق العلم والتكنولوجيا يسهم إسهاماً كبيراً في تنفيذ اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح في بعض ميادين، من